

وإن معظم الحكام لم يدركوا حجم الفجوة في الوعي بينهم وبين الجيل الصاعد ولم يستشعروا معاني الإيمان والإنسانية والعزة والحرية فأتوا من الجهل لأنهم مازالوا يفكرون بعقلية أبي جهل يوم جهل أن حلاوة الإيمان الذي تجذر في نفس بلال وآل ياسر رضي الله عنهم أعظم من مرارة عذابه فأراق دماءهم ولكنه لم يستطيع أن ينتزع حريرتهم من صدورهم رضي الله عنهم. ولو أدرك الحكام اليوم ما لم يدركه أبو جهل لعلموا أنهم يحاولون محالاً ويخوضون بحراً لا شاطئ له فمن ذاق حلاوة الإيمان وطعم الحرية لا يطيق الحياة إلا بإيمانه وحريرته فيستعذاب العذاب ويذل الصعاب وإنما . جاء الإسلام لتحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد

وإن معظم الحكام لم يدركوا حجم الفجوة في الوعي بينهم وبين الجيل الصاعد ولم يستشعروا معاني الإيمان والإنسانية والعزة والحرية فأتوا من الجهل لأنهم مازالوا يفكرون بعقلية أبي جهل يوم جهل أن حلاوة الإيمان الذي تجذر في نفس بلال وآل ياسر رضي الله عنهم أعظم من مرارة عذابه ولو أدرك الحكام ذلك لعلموا أن المومنين الأحرار لا يطيقون الحياة إلا بإيمانهم وحريرتهم فيستعذبون في سبيل ذلك العذاب ويذلون الصعاب وهؤلاء هم الذين يغيرون وجه الأرض فالحرية لا تتحقق إلا بثمن غالي والدماء يتجزأ عن مقوماتها وإني لأدرك حق الإدراك صعوبة تعريض أبناء الأمة للقتل ولكن لا سبيل لإنقاذهم غيره لا سبيل غيره وهنا أذكر إخواني المسلمين بهذه الأبيات لشاعر النيل